

## لسان العرب

( شيط ) شاطَ الشيءُ شَيْطًا وشَيْطًا وشَيْطُوطَةً واحترقَ وخصَّ بعضهم به الزيتَ والرُّبَّ قال كَشَائطُ الرَّبِّ عليه الأَشْكَالُ وَأَشَاطَه وشَيْطَطَه وشَاطَتِ القِدْرُ شَيْطًا احتَرَقَتْ وقيل احتَرقت ولَصِقَ بها الشيءَ وَأَشَاطَهَا هو وَأَشَاطَتُهَا إِشَاطَةٌ ومنه قولهم شاطَ دمُ فلانٍ أَيْ ذهبَ وَأَشَاطَتُ بدمِهِ وفي حديثِ عمر رضي اللّٰه عنه القِسامَةُ تُوجِبُ العَقْلَ ولا تُشَيِّطُ الدَّمُ أَيْ تُؤْخِذُ بها الدِّيَّةُ ولا يُؤْخِذُ بها القِصاصُ يعني لا تُهْلِكُ الدَّمُ رَأْسًا بحيث تُهْدِرُهُ حتى لا يجب فيه شيءٌ من الدِّيَّةِ الكلابيِّ شَوَّطَ القِدْرَ وشَيْطَطَهَا إِذَا أَغْلَاها وَأَشَاطَ اللحمَ فَرَّقه وشَاطَ السَّمْنُ والزَّيْتُ خَثُرَ وشَاطَ السَّمْنُ إِذَا نَضِجَ حتى يَحْتَرِقَ وكذلك الزيتُ قال نِقادَةُ الأَسدي يصف ماءً آجِنًا أَوْرَدَتْهُ قَلَائِصًا أَغْلَاها أَصْفَرَ مِنْهُ الزَّيْتُ لَمَّا شَاطَا والتَّشَيِّطُ لحمٌ يُصَلِّحُ للقومِ ويُشَوِّي لهم اسمٌ كالتَّمْتِينِ والمُشَيِّطُ مَثَلُهُ وقال الليثُ التَّشَيِّطُ شَيْطُوطَةٌ اللحمُ إِذَا مَسَّتْهُ النارُ يَتَشَيِّطُ فيَحْتَرِقُ أَغْلَاهُ وتَشَيَّطَ الصوفُ والشَّيْطُ رِيحٌ قُطْنَةٌ مُحْتَرِقَةٌ ويقالُ شَيْطَطْتُ رَأْسَ الغنمِ وشَوَّطْتُه إِذَا أَحْرَقْتَهُ صُوفَهُ لتَنْطَفِغَهُ يقالُ شَيْطَطَ فلانُ اللحمَ إِذَا دَخَنَهُ ولم يُنْضِجْهُ قال الكُميتُ لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كانَ آيَتَهَا مِنْ قَابِيسِ شَيْطَ الوَجْعاءِ بالنارِ وشَيْطَ الطَّاهي الرَّأْسِ والكُرَاعِ إِذَا أَشْعَلَ فيهما النارَ حتى يَتَشَيَّطَ ما عليهما من الشعرِ والصُّوفِ ومنهم من يقولُ شَوَّطَ وفي الحديثِ في صفةِ أَهلِ النارِ أَلَمْ يَرَوْا إِلى الرَّأْسِ إِذَا شَيْطَ من قولهم شَيْطَ اللحمَ أَو الشعرَ أَو الصُّوفَ إِذَا أَحْرَقَ بَعْضَهُ وشَاطَ الرجلُ يَشَيِّطُ هَلَاكٌ قال الأَعشى قد نَخَضِبُ العَيْرَ في مَكْنُونٍ فائِلُهُ وقد يَشَيِّطُ على أَرْمَاحِنَا البَطَلُ .

( \* في قصيدة الأَعشى قد نطعنُ العيرَ بدلَ قد نخضبُ العيرَ ) .

والإِشَاطَةُ الإِهْلَاكُ وفي حديثِ زيدِ بنِ حارثةَ أَنه قاتَلَ بِرِايةِ رسولِ اللّٰه صلَّى اللّٰه عليه وسلَّم حتى شَاطَ في رِمَاحِ القومِ أَيْ هَلَاكٌ ومنه حديثُ عمر رضي اللّٰه عنه لما شَهِدَ على المُغيرةِ ثلاثةُ نَفَرٍ بِالزُّنَا قال شَاطَ ثلاثةُ أَرْباعِ المُغيرةِ وكلُّ ما ذَهَبَ فقد شَاطَ وشَاطَ دَمُهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ وبدَمِهِ أَذْهَبَهُ وقيلَ أَشَاطَ فلانٌ فلانًا إِذَا أَهْلَكَه وَأَصْلُ الإِشَاطَةِ الإِحْرَاقُ يقالُ أَشَاطَ بدمِهِ عَمِلَ في هَلَاكِهِ وتَشَيَّطَ دَمُهُ وَأَشَاطَ فلانٌ دمَ فلانٍ إِذَا عَرَّضَهُ للقتلِ ابنُ الأَباريِّ شَاطَ فلانٌ بدمِ فلانٍ معناه

عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ وَيُقَالُ شَاطِطُ دَمٍ فَلَانَ إِذَا جُعِلَ الْفِعْلُ لِلدَّمِ فَإِذَا كَانَ لِلرَّجْلِ قِيلَ شَاطِطُ  
 بَدَمِهِ وَأَشَاطِطُ دَمِهِ وَتَشْيِطَ الدَّمُ إِذَا عَلا بِصَاحِبِهِ وَشَاطِطُ دَمُهُ وَشَاطِطُ فَلَانُ الدَّمِ مَاءٌ أَيْ  
 خَلَاطُهَا كَأَنَّهُ سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ أَحَارِثُ إِذَا لَوْ  
 تُشَاطِطُ دِمَاؤُنَا تَزَيَّيْلًا لَنَ حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمٌ دَمًا وَيُرَوِّى تُشَاطِطُ بِالسَّيْنِ وَالسُّوْطِ  
 الْخَلَاطِ وَشَاطِطَ فَلَانَ أَيْ ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا وَيُقَالُ أَشَاطَتَهُ وَأَشَاطَ بَدَمَهُ وَشَاطَ بِمَعْنَى  
 عَجَلَ وَيُقَالُ لِلْغُبَّارِ السُّشَاطِيعِ فِي السَّمَاءِ شَيْطِيٌّ عَارٍ وَلَا يَسُ يَصِفُ الْخَيْلَ وَإِثَارَتَهَا  
 ضُمَّرًا فِي جُنُوحِهَا وَهُنَّ مِنَ الشَّيْطِيِّ عَارٍ وَلَا يَسُ يَصِفُ الْخَيْلَ وَإِثَارَتَهَا  
 الْغُبَّارَ بِسَنَابِكِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَفِينَةَ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجَذَلٍ فَأَكَلَهُ  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ أَيْ سَفَكَهُ وَأَرَاقَهُ فَشَاطَ يَشَيْطُ يَعْنِي أَنَّهُ ذَبَحَهُ  
 بَعُودَ وَالْجَذَلَ الْعُودَ وَاشْتَاطَ عَلَيْهِ الْتَهَابُ وَالْمُسْتَشَيْطُ السَّمِينُ مِنَ الْإِبِلِ  
 وَالْمَشَيْطُ مِنَ الْإِبِلِ السَّرِيعَةُ السَّمِينُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشَايِطُ مِنَ الْإِبِلِ  
 اللَّوَاتِي يُسْرِعُ عَنْ السَّمِينِ يُقَالُ نَاقَةٌ مَشَيْطُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْعَلُ  
 لِلنَّحْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاطِطُ دَمُهُ غَيْرُهُ وَنَاقَةٌ مَشَيْطُ إِذَا طَارَ فِيهَا السَّمِينُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ  
 بَوْلَقٌ طَاعَنٌ كَالْحَرِيْقِ الشَّاطِي قَالَ الشَّاطِي الْمُحْتَرِقُ أَرَادَ طَاعَنًا كَأَنَّهُ  
 لَهَبُ النَّارِ مِنْ شِدَّتِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ بِالشَّاطِي الشَّائِطَ كَمَا يُقَالُ لِلهَائِرِ هَارٍ  
 قَالَ اللَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ وَيُقَالُ شَاطِطُ السَّمِينُ يَشَيْطُ إِذَا نَضَجَ حَتَّى  
 يَحْتَرِقُ الْأَصْمَعِيُّ شَاطِطَتِ الْجَزُورُ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا نَصِيبٌ إِلَّا قُوسُ ابْنِ شَمِيلٍ أَشَاطَ فَلَانَ  
 الْجَزُورَ إِذَا قَسَمَهَا بَعْدَ التَّقْطِيعِ قَالَ وَالتَّقْطِيعُ نَفْسُهُ إِشَاطَةٌ أَيْضًا وَيُقَالُ تَشَيْطَ  
 فَلَانَ مِنَ الْهَيْبَةِ أَيْ نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ  
 أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنَّ يُوْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ فَيُقَالُ عَاصٍ وَلَيْسَ بِعَاصٍ  
 فَيُشَاطُ لَحْمُهُ كَمَا تُشَاطُ الْجَزُورُ قَالَ الْكَمِيتُ نَطَعِمُ الْجَيْدُ أَلَّ اللَّهَّ هَيْدَ مِنْ  
 الْكُومِ وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يَشَيْطُ الْجَزُورِ قَالَ وَهَذَا مِنْ أَشْطَاتِ الْجَزُورِ إِذَا قَطَّعَتْهَا  
 وَقَسَمَتْ لَحْمَهَا وَأَشَاطَهَا فَلَانَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوا هَا وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيُقَالُ مِنْ  
 يَشَيْطُ الْجَزُورِ أَيْ مِنْ يُنْفِقُ هَذَا السَّهْمَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْكَمِيتِ فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهَا  
 نَصِيبٌ قَالُوا شَاطَتِ الْجَزُورُ أَيْ تَنْفَقَتِ وَاسْتَشَاطَ الرَّجُلُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا خَفَّ لَهُ  
 وَغَضِبَ فَلَانَ وَاسْتَشَاطَ أَيْ احْتَدَمَ كَأَنَّهُ التَّهَبُ فِي غَضَبِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 نَاقَةٌ مَشَيْطُ وَهِيَ الَّتِي يُسْرِعُ فِيهَا السَّمِينُ وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ أَيْ سَمِنَ وَاسْتَشَاطَ فَلَانَ  
 أَيْ احْتَدَمَ وَخَفَّ وَتَحَرَّقَ وَيُقَالُ اسْتَشَاطَ أَيْ احْتَدَمَ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ مِنْ قَوْلِكَ شَاطَ  
 فَلَانَ أَيْ هَلَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ يَعْنِي إِذَا  
 اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَتَلَهَّبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ

الشيطانُ فَأَغْرَاه بِالْإِيقَاعِ بِمَنْ غَضِبَ عَلَيْهِ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْ شَاطِئِ الشَّيْطَانِ إِذَا كَادَ  
يَحْتَرِقُ وَاسْتَشَاطَ فَلَانَ إِذَا اسْتَفْعَلَ قَالَ أَشَاطَ دِمَاءُ الْمُسْتَشَيْطِينَ كُلِّهِمْ وَغُلَّ  
رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسُلَّسَلُوا وَرَوَى ابْنُ شَمِيلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا رَأَى ضَاحِكًا مُسْتَشَيْطًا قَالَ مَعْنَاهُ ضَاحِكًا ضَاحِكًا شَدِيدًا كَالْمُتَهَالِكِ فِي  
ضَاحِكِهِ وَاسْتَشَاطَ الْحَمَامُ إِذَا طَارَ وَهُوَ نَشِيطٌ وَالشَّيْطَانُ فَعَلَانٌ مِنْ شَاطِئِ الشَّيْطَانِ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَعْوَدَ بَكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَفُتُونَهُ وَشَيْطَانَهُ وَشَجُونَهُ قِيلَ الصَّوَابُ وَأَشْطَانُهُ أَيْ  
حِبَالُهُ الَّتِي يَمْرِيدُ بِهَا وَالشَّيْطَانُ إِذَا سَمِّيَ بِهِ لَمْ يَنْصَرَفْ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ  
وَقَدْ مَتَّتِ الْخَذْوَاءُ مَتَّاتًا عَلَيْهِمْ وَشَيْطَانُ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُثْوِبُ فَلَمْ يَصْرِفْ  
شَيْطَانًا وَهُوَ شَيْطَانُ بَنِي الْحَكَمِ بَنِي جَلْهَمَةَ وَالْخَذْوَاءُ فَرَسُهُ وَالشَّيْطَانُ فَرَسُ أُنَيْفِ بْنِ  
جَدَلَةَ الضَّبِّيِّ وَالشَّيْطَانُ قَاعَانِ بِالصَّمَّانِ فِيهِمَا مَسَاكَاتُ لِمَاءِ السَّمَاءِ